23 Mars 1939

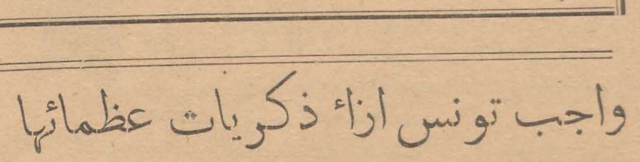
ALGER
3, Rue Palma
Téléphone 201-11

TUNIS
30, rue S. Boukrissan
Téléphone 34-40

PUBLICITÉ
Agence Bennys, 28, rue S. Boukrissan TUNIS
Téléphone: 34-40

Ez-Zamane الزمان

٤٦٩ السنة العاشرة يوم الثلاثاء ٢٩ محرم الحرام ١٣٥٨ 10me Année


الادارة: نهج سيدي بوخريصان ٢٨ تونس تليفون ٤٠-٣٤
٥٠ صانتيما — 50 Cent.
المدير: محمد بنيس
مكتب الجزائر:
نهج بالما عدد ٣ عاصمة الجزائر تليفون ١١-٢٠١

واجب تونس ازاء ذكريات عظمائها

والذكريات صدى السنين الحاكي

لقد اهتمت الامم الراقية واعتنت الشعوب الناهضة باحياء ذكريات عظمائها والذين خلدوا اعمالا جليلة في صفحات التاريخ او قاموا بانشاء مؤسسات مهمة قطف ثمراتها الخاص والعام واكسبت تلك الامم والشعوب ثناء عطرا وذكرا جميلا

وان التنويه بآثار العاملين والاعتناء باحياء ذكريات الافذاذ عمل جليل ينطوي على فوائد كثيرة ومغاز كبيرة حيث ان في الاشادة بذكريات السلف الصالح حثا للخلف على اتباع طريقه واقتفاء خطاه والاتجاه نحو هدفه ومرماه زيادة على ما في ذلك من الدلالة على اعتراف الامم والشعوب بجميل العاملين وتقديرها لقيم النابغين

ولقد ضربت الامة التونسية بسهم في هذا الميدان وقامت بنصيب من واجب احياء ذكريات عظمائها واسلافها الافذاذ مثل المهرجان الجميل الذي اقامته منذ بضع سنوات لفقيد تونس العظيم المنعم الاستاذ البشير صفر رحمه الله

ونحن وان كنا قد سررنا بذلك الصنيع وصفقنا له في وقته طربا وابتهاجا الا اننا مازلنا نرى باسف ان جهودنا في هذا الميدان لا تزال متواضعة - ان لم نقل ضئيلة ! - حيث ان هناك عدة افذاذ منا قاموا بعدة اعمال جليلة في مختلف النواحي والميادين . ثم فارقوا هذا العالم الفاني تاركين آثارهم بعدهم شاهدة باعمالهم المثمرة واياديهم البيضاء على هذا القطر وذويه . وقد مرت على وفاتهم السنين تلو السنين ونحن في غفلة عن احياء ذكراهم والتنويه بما قاموا به من اعمال وما بذلوه من جهد في سبيل الصالح العام وفي سبيل اكساب هذه البلاد ذكرا وفخرا فكان جزاؤهم منا أن تلاهينا عن ذكرهم وتغافلنا عن الاشادة بفضلهم وهل جزاء الاحسان الا الاحسان . . . ؟!

ولنذكر - على سبيل المثال - صحيفتين تونسيتين تاسستا منذ خمسين عاما او تزيد واضطلعت كل منهما بواجبات عظيمة واعباء جسيمة واقدمت على تجشم الصعاب وتحمل الاتعاب في سبيل شيء واحد هو خدمة هذه الامة وتغذية افكارها بالصالح المفيد غير مباليتين - في سبيل تلك الغاية الشريفة النبيلة - بما عسى ان يلحقهما من خسائر في ذلك الصدد او بما يتبعهما من تكاليف خصوصا في اوائل الامر قائلتين بلسان الحال : « ومن خطب الحسناء لم يغله المهر »!

المنعم الاستاذ علي بوشوشه مدير جريدة « الحاضرة »

هاتان الصحيفتان هما جريدة « الحاضرة » التي اسسها المنعم المرحوم الاستاذ علي بوشوشة - صاحب الصورة المنشورة مع هذا المقال - وتولت تحريرها نخبة مثقفة ممن افتخرت وتفتخر بهم هذه البلاد نذكر من بينهم المنعم المرحوم الاستاذ البشير صفر وجناب امير الامراء سيدي محمد بن الخوجة وجناب امير الامراء سيدي خليل بوحاجب وجناب امير الامراء سيدي يونس حجوج وغيرهم

اما الصحيفة الثانية فهي جريدة « الزهرة » التي قام باعبائها الرجل العصامي الفذ المنعم المرحوم الاستاذ عبد الرحمن الصنادلي وباشرها الى ان اشرفت على الخمسين عاما . ثم لما انتقل رحمه الله الى دار الخلود والبقاء خلفه في ادارتها نجله الشاب المهذب المفضال السيد محمد الصنادلي وهاهي تجاوزت الان سنتها الخمسين وهي دائبة على الرقي والتطور المطرد .

فهل ان هاتين الجريدتين - او بعبارة اصح المؤسستين العظيمتين - غير جديرتين بان تقام لهما ولمؤسسيهما الحفلات وتحيى الذكريات ؟

نضع الان هذا السؤال مؤملين ان نرى عنه جوابا عمليا لا فيما يخص هاتين الصحيفتين فقط - اللتين ذكرناهما على سبيل المثال - بل فيما يتعلق بسائر عظمائنا ورجالنا العاملين الذين تركوا آثارهم الخالدة قائلين :

تلك آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا الى الآثار

فالتنويه بالعظماء كما قلنا والاشادة بذكرياتهم من اجمل وانبل الخلال التي تتصف بها الامم وتتحلى بها الشعوب

ورحم الله احمد شوقي القائل :

« والذكريات صدى السنين الحاكي . . . »

(الزمان)

طرق التفكير في تونس

منذ خمسين عاما

نشرنا في عددنا السابق مقالا قيما لفضيلة العلامة النحرير الشيخ سيدي حسين بن الخوجة دبجه في جريدة « الحاضرة » الغراء منذ نحو خمسين عاما . وموضوعه « النساء والكتابة » وقلنا ان ذلك المقال زيادة على ما يكتنفه من فوائد جمة يعطينا صورة جلية من صور التفكير في ذلك العصر

وها نحن اليوم نردف ذلك المقال بآخر كتب في نفس السنة التي حرر فيها الاستاذ بن الخوجة مقاله المشار اليه . وهذا المقال البديع لفقيد تونس العظيم الكاتب القدير المنعم الاستاذ البشير صفر رحمه الله ونحن نقتطفه من العدد ٩٠ من جريدة « الحاضرة » الصادر في ٢٠ ماي سنة ١٨٩٠

وبهذا المقال نشاهد صورة اخرى جميلة لطرق التفكير والتحبير في ذلك العصر .

« الادارة »

قرطاجنة

قرطاجنة تحريف لفظة فينيقية معناها المدينة الجديدة اسسها الفينيقيون في اواخر القرن التاسع قبل المسيح . والفينيقيون امة قديمة كان مقرها ببلاد كنعان في نواحي الشام وكانت قرطاجنة في بداية الامر قليلة الاهمية ثم عظم شانها واشتغل اهلها بالتجارة فاتسع نطاق ثروتها وخاضت سفنها خضم البحار شرقا وغربا وامتد نفوذ سطوتها من برقة الى البحر المحيط وتم استيلاؤها على اهم جزر بحر الروم وتوغلت قوافلها جنوبا الى فيافي الصحراء وبلاد السودان .

وكان موقع المدينة على شبه جزيرة غمرتها الآن مياه البحر . وكانت قلعتها الحصينة باحدى الربوات القريبة من جبل المنار وميناها الحربية بالمحل المسمى بالمرسى لهذا العهد . اما المكان المعروف بالمعلقة فكان مسكنا للفاجرات . وكان القرطاجنيون قبل ظهور الديانة المسيحية يعبدون اوثانا يخشون سخطها فيتقربون اليها بذبح ابنائهم وذويهم ولم يكن لهم اعتناء بغير التجارة والفلاحة فكانوا معرضين عن الفنون الحربية حتى ان جيوشهم انما كانت مؤلفة من عناصر اجنبية يستاجرونهم للقتال فكان هذا من اعظم الاسباب التي آلت بهم الى التقهقر والاضمحلال

اما حكومتها فكانت جمهورية ذات رئيسين ينتخبان لسنة واحدة ويعضدهما مجلسان وهما مجلس الشيوخ (سينات) مؤلف من مائة واربعة اعضاء يؤخذون من اعيان الامة ونبلائها ومجلس آخر مؤلف من مائة عضو يحررون القوانين ويناضلون عن حقوق القوم . وقد بلغت قرطاجنة بحسن سياسة الحكومة المذكورة الى درجة سامية في الثروة والاقتدار وتوطدت دعائم نفوذها على من جاورها من امم البرابرة واحسنت معاملتهم وابقت عليهم امراءهم وعوائدهم واستقلاليتهم في تدبير امورهم فكانوا لها في حروبها اعوانا وانصارا . ثم مضت عليها قرون وهي على جانب عظيم من السطوة وتمام الرفاهية قضتها في توسيع دائرة فتوحاتها وانجدت الفينيقيين بمدينة صور في حروبهم ضد الروم واليونان . وفي اثناء تلك القرون باشرت حروبا شديدة بصقلية حيث لم تركز دعائم سلطتها على اساس متين . وبينما كانت قرطاجنة رافلة في حلل السعادة والقوة والتقدم كانت الامة الرومانية تتمادى بفتوحاتها في شبه الجزيرة الايطالية وتزداد في كل يوم عزة واقتدارا حتى اذا انتهت كتائب جيوشها الى السواحل الجنوبية ولم يكن بينها وبين عساكر قرطاجنة الا مضيق (مسينة) تعارضت مصالح الجمهوريتين فاصبحت كل منهما لصاحبتها اضر ضرة واعدى عدوا

هنالك ابتدأت بين الامتين تلك الحروب المهولة التي دامت مائة وثمانية عشر عاما كانت عاقبتها انتصار رومة واضمحلال القرطاجنيين كان لم يكونوا شيئا مذكورا . واول تلك الحروب دامت ثلاثة وعشرين عاما وكان منشاها تنازع الامتين للاستيلاء على صقلية فكان النصر فيها اولا للرومانيين ونزلت عساكرهم بقليبية وافتتحوا بلدانا كثيرة وانتهوا الى تونس وكانت اذ ذاك من قرى قرطاجنة فانهزموا هزيمة شنيعة ووقع قائدهم (ريكولوس) اسيرا بايدي القرطاجنيين (سنة ٨٧٧ قبل الهجرة) ثم استمرت الحرب بحرا وانتصر الرومان فاجلوا عدوهم عن صقلية وبذلك تمت الهدنة بين الجانبين وعلى اثر تلك الحرب العظيمة ثارت البرابرة على قرطاجنة ونبذوا طاعتها وافتكوا المدن الافريقية ما عدى بنزرت واوتيكة (اسم مدينة عظيمة كانت بالقرب من غار الملح وآثارها لم تزل مشاهدة بهنشير بوشاطر) فنشأ عن ذلك زوال السلطة القرطاجنية من سردانيا ودخولها في قبضة الرومان وفي سنة ٨٥٨ قبل الهجرة ابتدات الحرب الثانية بسبب تمادي الرومان في اسبانيا التي كانت تحت نفوذ القرطاجنيين فارسلت قرطاجنة جيوشا لاسبانيا واقتتل الفريقان بها زمنا ثم عزم (انيبال) رئيس

البقية على الصفحة الرابعة

للمسرح والتاريخ

تميم بن المعز

رواية تاريخية ذات فصل واحد

بقلم الاستاذ محمد بورقعة

(١)

« يفتح الستار عن قاعة العرش بقصر الملك بالمهدية وبها خادم ينظر بقلق للباب »

مي — داخلة عند رفع الستار ومعها جارية تقف للحراسة قرب الباب بلهفة — مزوار حبيبي كيف تجاسرت ودخلت قصر تميم ؟

مزوار — عدت لواحتنا مسرعا بعد انتصار قبيلتنا صنهاجة وعرب هلال عن المعز وقبائل زناتة وكان لتشجيعك وولولتك الساحرة ايتها الحبيبة الفاتنة تاثير قوي ساعدي ولما طلبتك بعد المعركة صعقت بخبر اسرك معية اترابك اذ ارادت قبائل زناتة بهذا الاسر التنكيل بصنهاجة لخروجها عن صفوفها وغدرها وانضمامها لعرب هلال

مي — نعم اسرت من بين الصفوف لاندماجنا مع فتيات زناتة حلفائنا اول الهجوم ولكن حبيبي كيف توصلت لدخول القصر ؟

مزوار — تركت الاهل كالمجنون من القهر والياس وجبت واحات زناتة متنكرا ابحث عنك واتنسم اخبارك حتى طرق سمعي انك جارية في قصر المعز بالقيروان فدخلتها مع حلفائنا بني هلال بعد ان رخص لهم المعز اجتيازها كرها للبيع والشراء ولما زالت هيبة المعز من القلوب وزوج ابنته بمؤنس امير رياح عينت من بين فرسان صهره لخفارته وحرسه هو وناسه الى قصر ابنه تميم بالمهدية فرارا من القيروان وظلم بني هلال ولما تحققت وجودك بين الجواري تطوعت للخدمة في هذا القصر وهكذا تمكنت من لقائك كما سأتمكن من انقاذك

مي — شكرا لك ايها الحبيب

مزوار — وانت ما هي وظيفتك في هذا القصر واوقات فراغك ؟

مي — اني بدون وظيفة الان

مزوار — وقبل وفاة المعز

مي — كانت وظيفتي تسليته في وحدته بالاناشيد والنوادر معية جوار منهن صديقتي الاسيرة الصنهاجية رسولتك الي الحارسة الان

مزوار — المعز الجبار يتسلى في وحدته بالاناشيد والنوادر بعد ان ترك الامر لابنه تميم لعجزه عن مقاومة بني هلال

مي — لو شاهدته في هذه الوحدة القاسية

مزوار — اتحقق انه كان مشتت البال كئيبه

كشمس كسفت او عين نضبت وحدث فيه من الحدة ما نفر عنه درر عقده فتناثرت بعد التئامها وارتحل عنه حتى صاحبه ابن رشيق مع انه جليس البيت وحليف وكره بعد ان دخل عليه حين وضح الفجر فوجده في مصلاه والرقاع عليه ترد فانشده قصيدته التي اولها

تثبت لا يخامرك اضطراب
فقد خضعت لعزتك الرقاب

فثار المعز ونهاه بقوله . صه ! متى عهدتني لا اتثبت اذا لم تجئنا الا بمثل هذا فمالك لا تسكت ثم امر بالرقعة التي كتبت بها القصيدة فمزقت ولم يقنعه حتى ادناها الى الشمع فاحترقت فخرج ابن رشيق من عنده على غير طريق ووجهته صقلية وهو يكرر

ولا يقوم على ضيم يراد به
الا الاذلان عير الحي والوتد

مي — نعم كان رحمه الله كثير الحنان لماضي ايامه

مزوار — وكيف لا يحن لماضي ايامه ايتها الحبيبة وهو الذي جمع اضخم ملك عرف للبربر بافريقيا واترفه وابذخه خافته الطوائف وتزلفت اليه بالتحائف ملك من برقة الى فاس وهاداه زيري ابن زيري صاحب غرناطة وملوك مصر والسودان والروم وصندل صاحب باعانه كيف لا يحن لماضي ايامه ايتها الحبيبة وهو الذي يجتمع بحضرته اكثر من مائة شاعر — بحماس — انه نال جزاءه لانه اول من حالف بني هلال رسل الخراب والدمار

مي — مالك . مالك أتغيرت فكرتك في بني هلال حلفاء اهلنا صنهاجة ؟

مزوار — بحماس — نعم تغيرت عقيدتي فيهم بعد ان صيروا بلادنا كعصف ماكول وازروا ثوار الطوائف بحمايتهم فشقوا الطاعة عن مولاهم ومزقوا وحدتهم ولما راى الروميون ما حل بهم صاروا طامعين في المهدية بعد استغلالهم ثورة الاكحل صاحب صقلية اني ناقم عن المعز وعن تميم وعن صنهاجة وعن بني هلال وعن ملوك الطوائف وعن آل حماد وآل خزرون وعن كل بربري

مي — حبيبي لا ترفع صوتك خوفا من الجواسيس والحراس

مزوار — لا — لا اقدر على خفض صوتي . وكتم انفاسي لانني لم أتعود الاستكانة والخنوع بل تعودت الحرية وارسال صوتي داويا في الفضاء يجب السرعة وتدبير الحيلة لانقاذك والخروج من هذا القصر

مي — نعم تجب السرعة للخروج من هذا القصر

الفتاة الحارسة — صه . قدم جنديان — تخرج هي والحارسة من يسار المسرح ويدخل جنديان من اليمين بينما يتظاهر الخادم مزوار بالاهتمام بتنظيم الاثاث

الجندي ١ يقهقه — اسمعت سبب الفتنة القائمة بين قبائل عدي ورياح الهلالية ؟

الجندي ٢ — طرق سمعي منذ امد قريب ان رجلا من عدي قتل آخر من رياح ثم تصالحوا واهدروا دم القتيل وانتهت الفتنة بسلام

الجندي ١ — انتهت الفتنة بسلام ولكن مولانا تميم نفخ نارها من جديد لان صلح القبائل مضر به .

الجندي ٢ — وكيف ذلك (ينتبه الخادم ويتظاهر بعدم السماع)

الجندي ١ — انشد مولانا تميم ابياتا من الشعر قام من اجلها اخ القتيل وقطع عنق امير من عدي واشتد بينهم القتال وتغلبت الان رياح عن عدي واطردتها لتخوم افريقيا تطلب نصرة آل آل خزرون بطرابلس

الجندي ٢ — وهل وعيت هذه الابيات ؟

الجندي ١ — منشدا بحماس

متى كانت دماؤكم تطل
اما فيكم بثار مستقل

حول النقد الادبي

وميدان الاراء الحرة

نشرنا في عدد سابق من هذه الجريدة مقالا لاديب صفاقسي تضمن نقدا ادبيا لقصيدة نظمها اديب تونسي . وقد وضعنا ذلك المقال في الحقل الذي جعلنا عنوانه « ميدان الاراء الحرة » وعزمنا على نشر الرد للاديب الموجه النقد على قصيدته او لغيره من الادباء الذين يريدون خوض هذا الغمار . لكن بشرط واحد وهو ان يكون الرد غير متجاوز للمنطقة التي وقع فيها النقد . اي ان يكون ردا ادبيا يخاطب الاراء لا الاشخاص . ويقرع الحجة بالحجة ويدحض البرهان بالبرهان . وبذلك لا بد ان تضح في النهاية الحقيقة جلية وضاءة . ويخدم الادب اجل الخدمات . وتلك هي الغاية التي رمينا اليها بنشرنا لذلك النقد الادبي المحض

لكن اتصلنا اخيرا بمقال طويل في الرد على الناقد الصفاقسي - لا من الاديب المنتقدة قصيدته - ولكن من اديب صفاقسي آخر لم يراع - مع الاسف - واجبات النقاش الادبي الذي ينبغي ان يترفع عن الشخصيات ويخاطب كما قلنا الاراء راسا . بل اخذ في وصف الناقد بعدة اوصاف ورميه بالقاب يسوؤنا - وايم الادب - ان نرى الادباء يتقاذفونها في مجادلاتهم الادبية ويتنابزون بها في ميادين البحوث الفكرية !

لذلك اضطررنا - آسفين - لاهمال هذا الرد ما دام على الصفة المذكورة . كفاك وان عنوانه « قاتل الله الجهل . . ! » الخ . . وفي الوقت نفسه نكرر اننا لا نزال على عزمنا فيما يتعلق بافساح المجال للردود الادبية التي تصلنا حول ذلك الموضوع لكن متى كانت « ادبية محضة » لا دخل للشخصيات والسباب - الذي هو سلاح العاجز - فيها . لاننا اذا افسحنا المجال في الباب الادبي الجديد الذي فتحناه بجريدتنا تحت عنوان (ميدان الاراء الحرة) لمثل الرد الذي وصلنا نكون قد اسانا الى الادب وذويه من حيث اردنا الاحسان !

على انه لا ينبغي ان يفهم (اللبيب) من كلمة « الاراء الحرة » فتح الباب على مصراعيه . . . لان كل شيء في هذه الحياة له حد محدود يقف عنده وينتهي اليه . والا انقلبت الاشياء الى اضدادها . حتى الحرية قد تنقلب في بعض الاحيان فوضى !

والرجاء ان يقدر اخواننا الادباء كلمتنا هذه ويعتقدوا ان ما دفعنا الى تسطيرها الا الغيرة على كرامة الادب وذويه والسعي في خدمته من اشرف السبل . وذلك ما نؤمل ان يؤازرونا فيه ويعينونا عليه .

« قلم التحرير »

شعر منثور

بين احضان الطبيعة ..



لشاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبه

الطبيعة سافرة باسمه ..
وضاءة المحيا ..
والكون حالم ، طروب ..
يسبح في خضم الحسن ، واللذة ، والفتون ..
والدنيا – بما فيها – مرحة .. لاهية ..
ترقص على وقع انغام الحب ..
المتدفقة من قيثارة السحر والجمال ..!

❀ ❀ ❀

ما ابهى الجداول تترقرق صافية . لامعة ..
وتشق بلطف . طريقها الناعم بين حياض الفل . والياسمين ..
ما اجمل الازاهير ، ضاحكة . يانعة ..؛
تملا الرياض والبساتين . شذى . وعبيرا ..
ما الطف النسائم السكرى ...
تداعب الاغصان ، وتحمل اليها نشوة العناق ..!
ما ابدع البلابل والشحارير ، مغردة صادحة ..
تحرك العواطف . باطرب الاغاني . واعذب الاناشيد ..

❀ ❀ ❀

هذه دنيا الحب ..
هذا عالم اللذات ..
هذا مسبح الشعر والالهام ..
هذا ...
هذا « الربيع » الفاتن الغض ..
شباب السنة . ومعة الروح . وبهجة الحياة !!

(محمود ابورقيبة)

أغانم ثم سالم ان فشلتم
فما كانت اوئلكم تذل
زهدتم عن طلاب الثار حتى
كان العز فيكم مضمحل
ولاكسرتم فيه العوالي
ولا بيضا تقل ولا تسل

الخادم يقهقه – دسيسة لطيفة استعملها والده المعز ايضا

الجندي ١ – وكيف ذلك ؟

الخادم – يضطرب ويمتنع عن الكلام باشارة من يده

الجندي ٢ قال لاتخف...

الخادم بخبث – كتب مولاي المعز لابي القاسم احمد بن علي الجرجائي وزير المستنصر العلوي بمصر عند اشتداد الخلاف بينه وبين بني عبيد وبيعته لابي جعفر القائم بامر الله العباسي هذا البيت

وفيك صاحبت قوما لاخلاق لهم
لولاك ما كنت ادري انهم خلقوا

الجندي ١ – ما ابلغها من بيت يشير بذلك لبني عبيد

الخادم – نعم فلما قراها الجرجائي قال الا تعجبون من هذا الامر ؟ صبي مغربي بربري يحب ان يخدع شيخا بغداديا عربيا

الجندي ٢ – ان مولاي المعز فعل ذلك ليوقع بين القوم ووزيرهم ان عثروا على هذه الرموز

الخادم – وكانت نتيجة هذه الدسيسة ان اقسم الجرجائي بقوله : لاجيشن عليه جيشا ولا تحملن فيه نصبا

الجندي ١ – ولكن الجرجائي ادركته المنية

الخادم – واتصلت الوحشة بين مولانا المعز وابن الحسن بن علي اليازوري خليفة الجرجائي في الوزارة وكان يذكي نارها خروج دولتنا الصنهاجية عن الشيعة العبيدية فبر اليازوري بقسم سلفه وكتب لمولانا المعز يقول اما بعد فقد ارسلنا اليكم خيولا فحولا وحملنا عليها رجالا كهولا ليقضي الله امرا كان مفعولا

الجندي ٢ - يقصد بذلك قبائل هلال بن عامر وزغبة وسليم بن منصور . والاثبج ورياح والجهم وماكيل وعدي الهلالية وتوابعهم من طرود وعدوان ونصاصرة وعزه ومحارب وشمال وكوره

الجندي ١ - مقاطعا - انه لم يتعاقد الا مع مؤنس رئيس قبائل رياح وذلك لكي يتغلب على ابن عمه القائد الحمادي والمستنصر الزناتي

الخادم - يالها من سياسة ملعونة يستعين بالدخيل الاجنبي على ابن عمه .

الجندي ٢ - ولكن مولاي المعز استدرك بعد وقاوم غزوة بني هلال .

(يتبع)   « محمد بورقعة »

مجلة الراديو والسينما

من جملة التحسينات الحديثة التي ادخلت على هذه الرصيفة الفيحاء فتح باب ادبي جديد فيها تحت عنوان (الادب في اسبوعين) لنشر المختارات الادبية بين شعر ونثر ، وقد وجد هذا الباب استحسانا كبيرا من هواة الادب الراقي .

فنثني على جهود هذه الرصيفة ونرجو لها مزيد التقدم والرقي

ملاحظات وتجارب

تطبيق التربية الحديثة

(٢)

بقلم الاستاذ عبد الجليل محمد المحجوب

الانسان كون صغير يتغذى الوحدة وينمو على التعارف .

❀❀❀

ماكان البشر ليظلم نفسه . ولكن الوسط سفل فاستبد

❀❀❀

السلام روح التربية وآية الدين والحروب وحشية تستعبد الانسان الضعيف .

❀❀❀

ليس اخطر على الجنين من النزاع الاجتماعي وليس ادل على ضعة الانسان من السكون اليه .

« الكاتب »

- ٢ - رعاية الجنين في المجتمع :

كان في سحيق الزمان حيوان منعوت يعيش على اخطار الحياة وينشا في الهامش بين حواشي القدر . وكان يسمي نفسه « انسانا » يطعم العذاب ويشرب من كاس الحدثان ويسمي نفسه « بشرا » غايته جهاد وامله سكون !

وآدم حين هبط اظلته رعاية الله وعلمته الاسماء : فدرج على الارض بقدمين لطيفتين ومشى في مناكبها تتقاذفه قواهر الطبيعة وتلعب به اماني الوجود .

ركب العمل يريد شاطيء السلام يستنجد العقل تارة ويسترحم الله اخرى . فدفعته بواعث السير الى غيابات الرجاء فضعف خاطره وبات قليل الطموح .

تلك رواية منهوكة تسير مع الزمان النابض الى نهاية الحياة تحت عرش الازل وسحابة الابد . والانسان المسكين يكدح ليخفف من ويلات الشقاء فتغلبه شدائد العذاب ويصبح هدفا لحوادث « الميكانيك » ومظالم « الاختراع » .

ماذا فعل « ادزون » Edison بانتاجه وماذا فعل غيره من المبتكرين ؟!... يحسب الانسان ان يصير اعزل من معاول التخريب املا في الهدوء والسلام ويحسب ان يكون ارقى من العيش التالد اعتمادا على العقل الدائب والعنصر المسخر . احلام كانت تنبلج له في اعماق النوم فظلت تواتيه في اضواء اليقظة .

هذي السيارة وهذا المذياع وهذي الكهرباء وهذا الميكانيك كلها خضعت للانسان الجبار وخشعت لسلطانه القاهر . فغرته الكبرياء ... ولكن الطبيعة الماهرة ما دانت له ولا انقادت لحكمه وكان ما اظهرته من تذلل انما هو سياسة لا يدركها الا من سالمها وعاش في ظلها الامين .

كم من خطر في السيارة وكم من خطر في الاثير وكم من خطر في الطيارة وكم من خطر في الكهرباء ؟!...

ما الذي حمل الانسان على « الامتياز » في المدافع والقنابل والتخريب والدمار؟ ما الذي حمل الانسان على الحسد والكيد ؟ ترى لو بقي على سذاجته هل ينتابه شيء من ذلك ؟!

يامر الاختراع ان يشرب الانسان ماء صقيلا ويتغذى طعاما نقيا وينام على فراش لطيف والتمدن يوجب عليه ان يتخذ لنفسه سيارة وينبذ الحركة ويتجنب التعب . والطبيعة تذيقه الام الامراض وآلام البطالة وآلام العثرات والنكبات ... ترى هل نفذ اليه السلام والامان؟!

عدوان : الانسان والطبيعة كلما نهض واحد وقف في سبيله الآخر . كذلك شاء الوسط وكذلك حكم العلم !

بالامس كانا اخوين في المبدا وفي التطور واليوم قضى عليهما القدر فدارت بينهما البغضاء . فكيف المعضلة ؟ وكيف التناقض ؟ وكيف المنقلب ؟

كانت الصواعق والرياح والقواهر تغتال الانسان في عقر بيته فاعمل فكره بحكم الحاجة واتقاها وعاش حينا في امان وسلام .

ثم كبر به الشره وعمل فيه المرح والتيه فقال « ليت بيدي الملكوت » !!! فناله ما قدمت نفسه واصبح يغتال وينهش ويخرب ما كونه الماضي ويبيد ما خضع له الزمان !

بقيت ذرة من الحكمة تختلج في عقلية الانسان النادر تذكر وتنذر ولكن الوسط والعصر والكفران انشبت مخالبها في آذان السامعين والانسان البسيط يواصل العمل المجهول بكد ونشاط يريد محق نفسه وخلاء الكون من بني آدم !

جعل الله في الحرب آية وفي السلام آيتين : آية الحروب حماية السلام وآيتا السلام معرفة الله واكتناه الوجود ...

طغيت يا انسان وظلمت الحق وخنت العهد المقدس ... انت فرد كونتك جماعة فاعزتك والقت اليك زمامها فاتق السلام وارحم انسانيتك الصارخة ولا تجعل منها اداة للدمار ومطعما للمادة . كفاك العيش الامين والعلم الصادق والعمران الجميل

السيد والعبد اخوان لا فرق بينهما الا في التقوى . ميدان يتنافس فيه العقل والقلب . فلا تؤمن ايها المولى بان الله اعطاك الدنيا وحدك ولم يجعل عليك واجبا ولم يجعل في نعيمك حقا ...

اما التربية المظلومة فقد اضنتها المزعجات وكادت تاتي على ابنائها

اين فكرك ايها الاجتماعي الم تعلمك الحوادث خطر التاثير على التربية اللطيفة ؟ انك ترجو السلام ولا تقدر ما للفتن والانفعالات من سوء العمل الم تدرك حق الادراك ان انسان اليوم قد عملت فيه المؤثرات حين كان جنينا فنشا وكبر على معاني النزاع ومعاني الكبرياء . وانت اذا كنت تؤمل بناء صرح السلام فاسع في بناء صرح التربية الحقة فهي وحدها التي تستطيع ان تضمن ذلك الحلم ضمانا ابديا

فالانسان مهما كانت سطوته لابد ان يقف امام الحدود التي تكونها فيه التربية الاسلامية . واذا ارسى به الميل عند حد مقدر فان في ذلك جزءا كبيرا من مجموع السلام . انت انسان تابى ان تنزع منك صفتك قسرا فلماذا تسفل بها دون الوحشية وترضى ان تراك ادنى من الضواري بعد ان كنت في عداد الملائكة الاطهار ؟!

انك لو اخذت قسطا من التربية العليا وامتزج جميلك بالوجدان المشترك لما وقعت في شرك النزاع والعدوان ولنجوت بامتك : الانسانية ووطنك : العالم .

ارحم انسانيتك الباكية وارفق بنفسك الاليمة ولا تعذبها عذابا نكرا وتذكر دائما انك تنزل دون الآدمية كلما كفرت بوطنك الفسيح وامتك العديدة .

الانسان في الشرق اخو الانسان في الغرب فلماذا ايها الشرقي والغربي تكرهان ان تنعما بتلك الاخوة النبيلة في حين انكما تقدسان السلام وتنشدان الحرية المطلقة ؟!

اي معنى يفيده ذانك اللفظان اليسا هما من ابتكار وعصبية الجهال ؟! لا شرق ولا غرب ولا سواهما من الالفاظ جدير بالوجود النظري على هذه البسيطة وانما هناك انسان وانسان

اما والجهل لا يزال يقتحم عقول السواد الانساني يريد ان يقضي على ما بقي من ذرات العلم الصحيح : فتكسرت قوانين التربية الحقة وتقطعت اواصر الايمان وظل الاطفال مسرحا هائلا لجرائم الاباء . اما والانسان لا يزال يبحث عن فنائه في غفلة ونشاط فابدا لا يستقر السلام ولا تهنا الحياة ...

« بني حسان »   (عبد الجليل محمد المحجوب)

في عالم الفن الجميل

الممثلة السينمائية اولغاتشيشوفا

تحدثنا عن حياتها الخاصة وكيف توصلت للفيلم



ليس من السهل على الصحافيين اجراء محادثة صحافية مع الممثلة الحسناء الانسة اولغا تشيشوفا بطلة افلام « المغامرات الحبية » و « بل امي » من انتاج شركة توبيس السينمائية فهي مشغولة ليلا نهارا فاينما فتشنا عنها في دارها في ستوديو يوهانستال او في ستوديو غرونووالد لا نجدها وان صادف ووجدناها في احدى هذه المحلات نراها بكلمة مختصرة مشغولة كل مرة والحق يقال ان الانسة تشيشوفا كثيرة الاشغال فهي تعمل في نهارها في اخراج الروايات المختلفة وفي الليل تعمل في مسرح الكومشه اوبرا في برلين اما اوقات فراغها القليلة فتقضيها في ركوب الخيول وهذا احب انواع الرياضة اليها .

من اجله اجد دائما الوقت الكافي .....

هكذا كان جواب الانسة على سؤال لها كيف تقتل اوقات فراغها واي انواع الرياضة احب اليها ؟ الذي طرحته عليها حين باغتتها في غرفتها الخاصة في مسرح الكومشه اوبرا حيث تعمل في تمثيل احدى الروايات التاريخية دون سابق وعد معها وذلك قبل ابتداء التمثيل بنصف ساعة وهي تقوم بعمل المكياج لنفسها وبعد ان اعتذرت اليها لمفاجئتي اياها على هذه الصورة وبررت عملي بعدم امكاني مواجهتها لا في دارها ولا في يوهانستال رجوتها ان تحدثني قليلا عن حياتها الفنية وعن كيفية وصولها للفلم فتلطفت وادات لي بالحديث التالي :

— سبعة عشر سنة قضيتها في التمثيل في المانيا كتب عني الشيء الكثير وراجت عني اشاعات كثيرة منها الصحيحة ومنها المبالغ فيها ومنها الخيالية المحضة ومن الكتاب الكرام من ذكر عني كوني هندية الاصل ومنهم من قال عني انني كنت في سلك الراهبات ومنهم من قال عني انني من عائلة معدمة وانني توصلت بطريق الصدف للتمثيل والحقيقة انني لست هندية الاصل بل روسية ولدت في بلدة قرب جبال القوقاز وكنت من صغري اميل الى الفنون الجميلة كلها بصورة عامة وللرسم والتصوير بصورة خاصة وقد كان الفضل في كوني الان ممثلة لاحدى معلمات مدرستي الابتدائية التي كانت اول من اكتشف في هذا الميل للفنون الجميلة وطلبت من والدي الحاقي باحدى معاهد الفنون الجميلة وهكذا كان ، فلم تمض مدة وجيزة على اتمامي تحصيلي حتى انتسبت الى احد المعاهد الفنية بقصد تعلم الرسم فقط اذ ان والدتي كانت تمقت التمثيل وترى في الممثلين والممثلات اشخاصا لا تليق بالاحترام ولم تسمح لي بتعلم التمثيل . الا انني وقد اصبحت في بيئة فنية اغتنمت هذه الفرصة واخذت اتلقن دروسا خصوصية في التمثيل سرا على اساتذة المعهد الذين تعرفت عليهم بدخولي في هذا المعهد ولم اقدم على ذلك لسابق تصميم باحتراف فن التمثيل لاكتساب قوتي اليومي اذ كان والدي من المثرين ولم اكن بحاجة لاحتراف صناعة لاكتساب معاشي وقد كان لاعجاب اساتذتي بي اكبر اثر في التحاقي باحد مسارح موسكو الكبيرة حيث اشتغلت مختارة وبدون اي مقابل مادي وبذلك تحققت امنيتي التي طالما سعيت من اجلها وحلمت بها . وهي الوقوف مرة على خشبة المسرح

— انك اذن يا سيدتي ممثلة مسرحية قبل ان تكوني ممثلة سينمائية فهل لك ان تحدثيني عن تاثير كل منهما في نفسك .. ؟

— نعم في المانيا ظهرت لاول مرة على الشاشة البيضاء وذلك بعد مغادرتي روسيا على اثر الثورة الشيوعية وحضوري الى برلين وطني الثاني حيث اخرجت اول افلامي بالاشتراك مع الممثل المخرج المرحوم بونو اما الان فقد انتهيت من اخراج فلمي الماوى (بل امي) لحساب شركة توبيس السينمائية ومنذ قدومي الى المانيا الى الان كنت انتقل بين المسرح والاستوديو انني اعد فرعي التمثيل على حد سواء – السينمائي والمسرحي – فالى المسرح يجذبني نقاوة الفن من كل التاثيرات الكنيكية

وهنالك يمكنني حصد ثمرة مجهودي الفني في الحال كما انه يمكنني ايضا ملاحظة تاثير حركاتي وسكناتي على الجمهور المتفرج اما الفيلم فتجذبني اليه كثرة امكانيات التمثيل والتفنن بالتقاط المناظر فيه ففي الاستوديو تجد الممثلة مجالا اوسع لاظهار عبقريتها وتساعدها في ذلك حذاقة المخرج الذي يلعب اكبر دور بعد الممثل او الممثلة في اخراج الروايات السينمائية .

وبكلمة مختصرة في المسرح اجد التمثيل قائما بذاته وفي الاستوديو اجده قائما على دعائم الالات التكنيكية الحديثة

— انك ولا شك مطلعه على النهضة السينمائية في القطر المصري فهل يمكنك ان تحدثيني شيئا عنها وعن رايك فيها ؟

— انني معجبة جدا بتقدم الفن السينمائي في القطر المصري ولذلك فانني اتابع تقدمه بكل اهتمام في الجرائد الالمانية والعربية وذلك في جريدة الصباح المصرية بمعونة الانسة عائده (الانسة عائدة فتاة عربية طالبة في معهد الازياء ببرلين ولها معارف كثيرة في الاوساط السينمائية ومعرفة عند اكثر الممثلات والممثلين وقد نشرنا لها عدة فصول قيمة بهذه الجريدة) فهي تترجم لي محتويات جريدة الصباح المصرية الصادرة في القاهرة والحق يقال ان الفن في مصر تقدم بمدة اقل من المدة التى احتاجت اليها السينما في اوروبا او في امريكا ويعجبني من ممثلات مصر السيدة فاطمة رشدى والسيدة آسيا ومن الممثلين الاستاذ يوسف وهبي وقد قرات عنهم الشيء الكثير في جريدة الصباح

❀ ❀ ❀

وهنا قرع الجرس الاول معلنا قرب ابتداء التمثيل في المسرح ورايت ضرورة انسحابي وتركتها وحدها ليتيسر لها اتمام مكياجها وقد انشغلت عنه طيلة الوقت بمحادثتها اياي وما كدت اخرج من الغرفة حتى نادتني وقالت اذا اردت مقابلتي مرة اخرى فبامكانك ان تجدني صباح كل يوم في الاسطبل حيث اعتني بنفسي بخيولى العربية وعددها اكثر من عشرة ويلذ لك ولا شك رؤيتها وعلى الاخص وانت من البلاد العربية ومن طبائعكم حب الخيول

(ن . م .)

زيادة الله الاغلبي

مساء يوم الخميس ٣٠ مارس ١٩٣٩ يشاهد الجمهور التونسي الكريم ثالث امراء بنى الاغلب «زيادة الله الاغلبي » على المسرح البلدي في الرواية التاريخيه الكبرى التي دبجها يراع حضرة المؤرخ الشهير الاستاذ حميده الحبيب احد اعضاء جمعية (الاتحاد المسرحي) البارعة التي ستتولى اتحاف روادها الاخيار بهذه الرواية النفيسة في مساء اليوم المذكور

فلا تتخلفوا عن مشاهدة هذه القطعة التاريخية الثمينة والتحفة الفنية الجميلة وبادروا بحجز مقاعدكم من الان بالمسرح البلدي قبل نفاد التذاكر .

الهلال

اسم صحيفة تونسية جديدة ؛ اتصلنا باعدادها الاولى فوجدناها طافحة بعدة مواضيع قيمة محررة باقلام بارعة

فنرحب بهذه الرصيفة الغراء ونتمنى لها كبير الذيوع والانتشار

الى العدد المقبل

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر عدة مواضيع ممتعة من منثور ومنظوم . وموعدنا بها العدد المقبل بحول الله .

الزمان يقدم الى قرائه

صفحة من الشعر العباسى

لا يخفى ان الادب العربي قد ازدهر سوقه في العصر العباسي ازدهارا كبيرا وتفنن الشعراء في ذلك العصر في نظم الروائع الشعرية النفيسة التي سار بذكرها الركبان وتناقلتها الالسن في كل مكان ويلذ « للزمان » — الذي يخدم الادب في شتى نواحيه وسائر عصوره — ان يتحف قراءه الكرام بصفحة مختارة من الادب العباسي الخالد كنموذج بديع لما بلغه الشعر في ذلك العصر من ازدهار ، على ان نردف هذه الصفحة الجميلة بغيرها في فرص مقبلة بحول الله « قلم التحرير »

المال

خليلي ! ان المال ليس بنافع ... اذا لم ينل منه أخ وصديق
وكنت اذ ضاقت علي محلة ... تيممت اخرى ما علي تضيق
وما خاب بين الله والناس عامل ... له في التقى او في المحامد سوق
وما ضاق رزق الله عن متعفف ... ولكن اخلاق الرجال تضيق !

« بشار بن برد »

العفو عند المقدرة

ما كنت مذ كنت الا طوع خلاني ... ليست مؤاخذة الاخوان من شاني
يجني الخليل ، فاستحلي جنايته ... حتى اذل على عفوي واحساني
ويتبع الذنب ذنبا حين يعرفني ... عمدا ، واتبع غفرانا بغفران
يجني الي ، فاحنو صافحا ابدا ... لا شيء احسن من حان على جان !

« ابو فراس الحمداني »

مماشاة الدهر

يقولون ماش الدهر من حيث ما مشى ... فكيف بماش يستقيم واضلع ؟
وما واثق بالدهر الا كراقد ... على فضل ثوب الظل ، والظل يسرع !
وقالوا تعلل ، انما العيش نومة ... يقضى ، ويمضي طارق الهم اجمع !!

« الشريف الرضي »

الحمق ...

احذر الاحمق ، واحذر وده ... انما الاحمق كالثوب الخلق
كلما رقعته من جانب ... زعزعته الريح يوما فانخرق
او كصدع في زجاج فاحش ... هل ترى صدع زجاج يلتصق
فاذا عاتبته كي يرعوي ... زاد شرا وتمادى في الحمق !

« ابو العتاهية »

ليل طويل ...

رب ليل كانه الدهر طولا ... قد تناهى فليس فيه مزيد
ذي نجوم ، كانهن نجوم الشـ ... ـيب ليست تزول ، لكن تزيد .. !

« ابن الرومي »

انا الهوى ...

ياويح من علق الاحبة قلبه ... حتى اذا ظفروا به قتلوه
عزوا ، ومال به الهوى فأذله ... ان العزيز على الذليل يتيه !
انظر الى جسد اضر به الهوى ... لولا تقلب طرفه دفنوه ..
من كان خلوا من تباريح الهوى ... فانا الهوى ، وحليفه . وابوه !!

« العباس بن الاحنف »

وصف الغيث

ذات ارتجاز بحنين الرعد ... مجرورة الذيل صدوق الوعد
مسفوحة الدمع لغير وجد ... لها نسيم كنسيم الورد
ورنة مثل زئير الاسد ... ولمع برق كسيوف الهند
جاءت بها ريح الصبا من نجد ... فانتثرت مثل انتثار العقد
فراحت الارض بعيش رغد ... من وشي انوار الربى في برد
كانما غدرانها في الوهد ... يلعبن من حبابها بالنرد !!

« ابو عبادة البحتري »

وصف الهلال والنجوم

انظر الى حسن هلال بدا ... يهتك من انواره الحندسا !
كمنجل قد صيغ من فضة ... يحصد من زهر الدجى نرجسا !

« ابن المعتز »

جمعية الكشاف

التونسي المسلم

اشعرتنا هذه الجمعية بانها قررت اقامة حفلتها السنوية مساء يوم الخميس منتصف صفر الخير الموافق للسادس من شهر افريل بمسرح قصر الجمعيات الفرنسوية الكائن بشارع باريس ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء

فنحث الجمهور الكريم على الاقبال على هذه الحفلة الشائقة التي نرجو ان تسفر على باهر النجاح

مسابقة الزمان

قريبا يفاجيء « الزمان » قراءه الكرام بمسابقة طريفة

فانتظروها ، واستعدوا للمشاركة فيها

تعزية

وافانا من القطر الجزائرى الشقيق نعي الكاتب البارع الفاضل المنعم السيد محمد الصالح خبشاش احد اعضاء اسرة رصيفتنا جريدة « النجاح » الغراء

فنتقدم الى هيئة تلك الرصيفة والى كافة ءال الفقيد وذويه بخالص تعازينا سائلين الله عز وجل ان يتغمده برحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

الحسود !

اصبر على حسد الحسو ... د ، فان صبرك قاتله
كالنار تاكل بعضها ... ان لم تجد ما تاكله !

« ابن المعتز »

خرافات النساء ...

سالت منجمها عن الطفل الذي ... في المهد ، كم هو عائش من دهره ؟
فاجابها : مائة ! ليأخذ درهما ... واتى الحمام وليدها في شهره .. !

« ابو العلاء المعري »

لحم ودم

لم يطل ليلي ، ولكن لم أنم ... ونفى عني الكرى طيف ألم
واذا قلت لها جودي لنا ... خرجت بالصمت عن « لا » و« نعم » !

❀ ❀ ❀

نفسي — ياهند — عني واعلمي ... انني — يا هند — من لحم ودم !
ان في بردي جسما ناحلا ... لو توكأت عليه لانهدم
ختم الحب لها في عنقي ... موضع الخاتم من اهل الذمم

« بشار بن برد »



اكتشاف امريكي لاعادة الشباب

اعادة قوة الشباب في ٢٤ ساعة

هل تشعر بانك اكبر سنا مما انت هل تنقصك حيوية الشباب هل تتالم من فقدان النشاط او من ضعف الذاكرة والجسم او من توتر الاعصاب او من عدم نقاوة الدم او من مرض جلدي او من هبوط الهمة والارق او بعبارة اخرى هل انت نصف رجل ؟

اذا كان جسمك منهوكا يعاني نقصا في حيويته فلا داعي لان تتالم من هذا الانحطاط البدني يوما واحدا بعد هذه اللحظة حيث ان اكتشاف طبيب بارع يمكنك الآن من ان تستعيد نشاط شبيبتك وحيويتها .

اعادة نشاط الشباب

ان عواقب الشيخوخة ونتائج الافراط يمكن تلاشيها كما يمكن اعادة نشاط الشباب وحيويته للجسم بواسطة هذا الاكتشاف المقوي للغدد

يقرر الاطباء الآن في كافة انحاء العالم ان الحياة والفتوة وحيويتها كائنة في غددنا . وقد ثبت جليا ان مشاهير رجال العالم الذين عرفوا بقوتهم ومثابرتهم وشجاعتهم وعبقريتهم مثل نابليون وقيصر ومارك انطونيوس وفيكتور هيقو كانوا ذوي عدد عظيمة النشاط .

وقد وفق اخيرا طبيب بارع له خبرة نيف وثلاثين سنة للوصول الى تركيب دواء يعوض ما نقص من قوة غدد الانسان على شرط ان لا يدخل ذلك الدواء اجهادا ينتج عنه اضطراب في الجسد من بعد وهذا الدواء العجيب هو اقراص : - دينال -

فلها سرعة غريبة في تكوين الدم الاحمر الغني وتقوية الاعصاب - وما هو الاهم - وهو تنشيط وتقوية الغدد وترى ان هذه الوصفة العظيمة تفعل بطريقة طبيعية لاعادة النشاط وحيوية الشباب للرجال الذين اصابت غددهم الشيخوخة قبل الاوان

وهذا الاكتشاف المعروف باسم - دينال - هو اقراص لذيذة الاخذ ويمكن استعمالها سريا اذا اردت كي تدهش اصدقاءك في مدة وجيزة تكون قد اعيدت لك خلالها حيويتك ونشاطك

قد قرر اخيرا الدكتور ولسن الطبيب والجراح الشهير الاميركي ما ياتي :

يعتقد كثير من العلماء ان سر عنفوان الشباب وحيويته هو في الغدد واني اعتقد بناء على البحث الطويل والاختبارات والتجارب الكثيرة التي اجريتها ان الوصفة الطبية المعروفة باسم : - دينال - هي احدث طريقة علمية بالتعاطي الباطني لاجل تحريض الغدد على عملها وانعاشها وبذلك تعاد حيوية الشباب والنشاط للجسم

وبما ان « - دينال - » مركب تركيبا علميا كي يؤثر مباشرة على الغدد فيقوي الدم وينعش الجسم لذا لا داعي لاطالة الانتظار للحصول على النتائج . ومعظم الذين استعملوه افادوا انهم تحسنوا تحسينا غريبا في ظرف ٢٤ ساعة وانهم بعد اسبوع شعروا بانهم عشر سنين اصغر مما كانوا عليه

ان هذه النتائج قد تمت مرات عديدة في الاف من الحالات خصوصا لمن كان قد تغلب عليه الياس وقطع الرجاء من القوة والعافية والنشاط

ان اقراص - دينال - كما يشهد تركيبها الطبي الموافق عليه (المجمع العلمي الطبي) والمسجل بادارة مراقبة الادوية تحت عدد ١ - ١٧٥٧

لا تحتوي على اية مادة من المنبهات

بل هي ماخوذة من عروق شجرة تسمى (تمبرننت تنويفلوا) وهي شجرة تنبت في افريقيا الوسطى .

اما استعمالها فهو باخذ اربعة اقراص يوميا مدة عشرة ايام ويجب ان تضع كل قرص في فمك حتى يذوب لان الريق له تاثير مفيد

سعر الحقة بها عشرون قرصا ١٥٫٥٠

سعر الحقة بها اربعون قرصا ٢٢٫٠٠

تباع اقراص « دينال **DYNALL** »

بجميع الصيدليات وعند نواب معامل دينال :

بتونس : م. بربي نهج كوربي عدد ٥٠ تليفون ٤٩ - ١٧

وبالجزائر : م. بينو شارع بستور عدد ١٣ قاعدة الجزائر

وبالمغرب : م. بلاطون جيرار نهج صولدا جوفانسال عدد ٣٩ بالدار البيضاء

DYNALL



قرطاجنة

بقية ما بالصفحة الاولى

القرطاجنيين على محاربة الرومان في نفس بلادهم فزحف بجنوده على جنوب فرنسا ثم اجتاز بجبال الالب وبعد مقاساة الشدائد انتصر على الرومانيين في واقعة (كان) الشهيرة بالتواريخ واشرف انيبال على فتح رومة لولا ان عساكره انتهزوا فرصة انتصارهم فاقبلوا على الراحة واندفعوا في الشهوات فامكن للرومانيين في اثناء ذلك ان يستعدوا للدفاع عن مدينتهم وارسلوا جيوشا الى افريقيا فتم لهم بها النصر واستدعت قرطاجنة عساكرها من ايطاليا فاسرع (انيبال) للمدافعة عن وطنه والتقى الجمعان بجهة الزوارين القريبة من الكاف ووقعت هناك معركة عظيمة مشهورة في التواريخ تم فيها النصر للرومانيين (سنة ٨٢٣ قبل الهجرة) . وبعد ذلك بسنين تنازع اميران من البربر احدهما حليف لقرطاجنة والاخر تحت حماية الرومان فانتصر كل من الجمهوريتين لحليفها وكان ذلك مبدا الحرب الثالثة بين الجانبين لكن لما لم يكن للقرطاجنيين طاقة بمحاربة الرومان جنحوا الى السلم فاشترط عليهم الرومان تسليم اسلحتهم ولما فعلوا اعلمهم رئيس العساكر الرومانية بان حكومته قضت بخراب قرطاجنة وتشتيت سكانها في اطراف البلاد . فارتاع القرطاجنيون لهذه الشروط القاسية وتراجعت اليهم نخوتهم فاقبلوا على عمل الاسلحة رجالا ونساء وانشاوا اسطولا واستعدوا للقتال . لكن الرومان ضيقوا حصارها برا وبحرا وقطعوا عنها المواصلات من جميع الجهات ثم والوا عليها الهجوم وافتتحوها عنوة وتقاتلوا مع اهلها في الازقة اياما فمات من اهلها ستمائة الف على ما يقال وتم استيلاء الرومان عليها فبادروا الى تخريبها ودمروها تدميرا (سنة ٧٦٨ قبل الهجرة) . ومن ذلك الوقت تاسست سلطة الرومان بافريقيا . ثم بعد خمسين سنة اخذوا في تعمير قرطاجنة واستجلب اليها الامبراطور (ادريانوس) المياه على الحنايا القديمة فازداد عمرانها واستمرت في حوزة الرومان الى ان تقلص ظل سلطتهم فاستولت عليها امة (الوندال) الخشنة ثم افتكها قياصرة الروم الذين كانوا بالقسطنطينية واستمرت بايديهم الى ان زحفت عليها عساكر الاسلام تحت قيادة حسان بن النعمان وافتتحوها عنوة وخربوا معالمها ومحوا رسمها وصيروا مبانيها هباء منثورا (سنة ٧٩ بعد الهجرة)

ثم مضى عليها ستة قرون ولا شيء يستلفت الانظار اليها سوى انها كانت تحتوي على معمل السفن الاسلامية وتنبعث منها اساطيل بني الاغلب لفتح صقلية وجزائر بحر الروم . واستمرت في حيز النسيان الى ان نزل باطلالها ملك فرانسا لويس التاسع المشهور بالسانت لويس والاصل (سان لوي) يعني لويس المقدس وهذا الملك كان مشهورا بالتبتل والتقوى فلما راى تقهقر الصليبيين بالبلاد الشامية وعود بيت المقدس الى ايدي المسلمين عزم على غزو البلاد المصرية ليتخذها مركزا لحركاته في استرجاع القدس الشريف فنزل بدمياط عنوة على عهد الملك الصالح من ءال بيت صلاح الدين الايوبي الشهير . ثم توالت الحروب بينه وبين المسلمين وءاخر الامر انهزم (سان لوي) ووقع اسيرا سنة ٦٤٨ فطلب الافراج عنه وسلم مدينة دمياط وعاد الى بلاده ثم عزم على غزو تونس طمعا في استمالة اهلها الى الديانة المسيحية فنزل بخرابات قرطاجنة في ستين الف مقاتل على عهد محمد المستنصر الحفصي وكاد ان يفتح البلاد لولا الوباء الذي اصاب جيشه وهلك الملك نفسه في جملة الهالكين (سنة ٦٦٨) ولما قضى نحبه عمد ابنه الى امعائه فدفنها بالمحل المشهور باسمه الى الان واخذ جثته وانقلب الى بلاده فكانت تلك خاتمة المصائب وءاخر الحروب الصليبية المهولة التي لم تات لمثيريها بادنى نتيجة مرضية واهرقت في سبيلها دماء ملايين من النفوس وهذا هو السبب في اقامة المعبد القديم الذي بني على عهد المشير احمد باشا

اما الكنيسة الجديدة فانها فضلا عن تذكار الملك المذكور اقيمت ايضا تذكارا واحياء لمنصة الاسقفية التي كانت بقرطاجنة قبل فتحها بالاسلام ولو ان الزمان في الحقيقة غير ذاك الزمان والمكان غير ذاك المكان . فان نواقيسها الان انما تقرع في فلاة فلا يلبيها سوى البوم والحيتان .

هذا ملخص اخبار تلك المدينة التي نروح ونغدو على رسومها وندوس بها عظاما نخرة تنادينا بلسان ترجمت عنه التواريخ : ايها المغرورون ، طالما شاهدنا اقواما من قبلكم حطمونا باقدامهم ثم صاروا الى ما انتم اليه صائرون . فاعتبروا بتقلبات الدهر وابحثوا عن ءاثار عظمتنا تجدوها تحت مياه تسبحون بها في مصيفكم وتستخرجوها من بطون ارض تمشون فيها مرحا وانتم لا تشعرون

تلك ءاثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار







مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد بنيس - المطبعة التونسية